

Distr.: General  
20 November 2002  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طياً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، بشأن خروقات الطائرات الأمريكية والبريطانية للمنطقة متزوعة السلاح، مع جدول يبين هذه الخروقات للفترة من ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ ولغاية ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري  
الممثل الدائم

## مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسالتنا في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، أود إحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ ولغاية ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بـ (٥٥٢) خرقا عدوانيا لحدودنا الدولية انطلاقا من قواعدها في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين جمهورية العراق ودولة الكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق لهذه الرسالة تلك الخروقات وكما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي العدواني المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية انطلاقا من دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح (٥٥٢) طلعة جوية مسلحة حلقت فوق محافظات (البصرة، المثنى، ذي قار، النجف، القادسية، كربلاء، ميسان، واسط).
- ٢ - كشفت معداتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء جمهورية العراق بشكل يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16 و F18) الأمريكية وتورنادو البريطانية.
- ٣ - كانت طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكا لحرمة أجواء جمهورية العراق عبر المنطقة متزوعة السلاح.
- ٤ - مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء جمهورية العراق انطلاقا من القواعد الأمريكية والبريطانية في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح للفترة من ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ ولغاية ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بلغت (١٨) طائرة مسيرة.

إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متزوعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

لقد رصدت بعثة اليونيكوم ٥ في المائة فقط من هذه الخروقات. وفي تقريرها نصف السنوي للفترة من ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٢ ولغاية ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (S/2002/1039) رصدت اليونيكوم (٢٧٨) خرقا. كما رصدت بعض الطائرات التي شاركت في الخرق وهي

من أنواع أف ١٥ و أف ١٦ وأي ١٠ ولم تحدد جنسيتها. بينما العدد الحقيقي للطائرات الأمريكية والبريطانية الذي احترق أجوائنا الوطنية ورصدته السلطات العراقية المختصة هو (٣٧٠ ٤) خرقاً.

إننا ندعو الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزود اليونيكوم بالمعدات الكفيلة برصد جميع الخروقات ومصدرها وإبلاغ مجلس الأمن ليقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات فوراً. وقد أشار تقريركم نصف السنوي المقدم إلى مجلس الأمن والذي يغطي الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (الوثيقة S/2001/913) إلى ذلك، إذ جاء في الفقرة السادسة منه (إن عدم قدرة البعثة على تحديد هوية الدول المسؤولة عن إجراء هذه الطلعات الجوية لا ينبغي أن يؤخذ على محمل التغاضي عنها). كما أشرت في ذلك التقرير إلى اعتراف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأنهما توصلان فرض منطقة حظر الطيران في جنوبي جمهورية العراق.

أكرر دعوتي لسيادتكم للإيعاز إلى بعثة المراقبين بين العراق والكويت (اليونيكوم) لكي تؤدي مهامها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد ونوعيات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تنتهك حرمة المنطقة متروعة السلاح وتنتهك قرارات مجلس الأمن التي أنشأت هذه المنطقة وتمارس العدوان ضد جمهورية العراق، كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدواناً سافراً على جمهورية العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

## ضميمة

مجمّل النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت  
وعبر المنطقة متروعة السلاح للفترة من ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢  
ولغاية ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
من ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ ولغاية ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	الكويت	٢١١٠-٦٣٠	F14 F15 F16 F18 ومسيرة	٥٥٢ طلعة جوية مسلحة و ١٨ طائرة مسيرة	من ٨ إلى ١١	من ١٨٠ إلى ٧٨٠	أرطاوي، الجليبية، السماوة، الناصرية، العمارة، الكوت، اللصف، النجف، البصرة، الديوانية، النخيب، شطرة، الرزاة، كربلاء.